قتل 40 عنصرا من جيش حيدر العبادي بالعراق والمليشيات الشيعية اليوم الأحد بتفجيرات ومعارك مع تنظيم "داعش" جنوب شرقي الفلوجة بمحافظة الأنبار (غرب)، كما قتل ٦ أشخاص وأصيب ٤٢ آخرون في تفجيرات بالعاصمة بغداد، فضلا عن مقتل وخطف العشرات في ديالى (شرق).

وقالت مصادر عسكرية للجزيرة إن 40 على الأقل من عناصر الجيش والمليشيات قتلوا وأصيب نحو 30 آخرين في تفجير جرافة وعربتين عسكريتين مدرعتين داخل مقر الفوج الثاني من اللواء السابع عشر، الذي ينتشر في منطقتي الهياكل وجامعة الفلوجة.

وأعقبت هذه التفجيرات معارك عنيفة بين الجانبين أسفرت أيضا عن أسر خمسة عناصر بينهم ضابطان من الجيش العراقي، في حين يخوض تنظيم الدولة "معارك شرسة" في أكثر من منطقة، ولا سيما في محيط معسكر المزرعة أحد أكبر المعسكرات التابعة للجيش العراقي بمحيط الفلوجة، وفقا للمصادر.

من جهة ثانية، قالت مصادر طبية إن امرأة وثلاثة أطفال قتلوا وأصيب خمسة أشخاص، جراء قصف شنه الجيش العراقي براجمات الصواريخ وقذائف الهاون، على أحياء نزال والتأميم والشهداء والرسالة في مدينة الفلوجة، وذلك عقب هجمات شنها تنظيم الدولة في منطقة الهياكل.

وفي بغداد، قال ضابط شرطة لوكالة الأناضول إن سيارة مفخخة انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا مشتركا لقوات الجيش والشرطة في قضاء الطارمية شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود ومدني واحد، فضلا عن إصابة ٥ جنود و٤ مدنيين بجروح.

وأضاف أن سيارة مفخخة ثانية انفجرت بجانب طريق يعبر منه زوار شيعة أثناء مسيرهم للوصول إلى منطقة الكاظمية شمالي بغداد لإحياء ذكرى وفاة الإمام الكاظم، مما أسفر عن مقتل اثنين من الزوار وإصابة ١١ آخرين بجروح.

كما أكد ضابط في الشرطة أن قنبلة محلية الصنع انفجرت ضمن منطقة الصابيات شمالي بغداد، مما أسفر عن إصابة مدنيين اثنين بجروح، مضيفا أن طفلين أصيبا في انفجار قنبلة ثانية بقضاء التاجي شمالي بغداد.

من جهة أخرى، قالت مصادر أمنية عراقية إن 14 مدنيا قتلوا وأصيب 26 آخرون في انفجار ثلاث عبوات ناسفة بأحياء العرام والرحمة والتأميم في بعقوبة بمحافظة ديالى.

وأضافت أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على عدد من المدنيين في حوادث متفرقة بمحافظة ديالى، مما أسفر عن مقتل 7 مدنيين.

كما ذكرت مصادر أن مسلحين يُعتقد أنهم من مليشيا شيعية، كانوا يقودون دراجات رباعية الدفع، اختطفوا خمسة أفراد من عائلة واحدة في بلدة بلدروز شرق بعقوبة بديالى، كما تحدث مصادر أمنية عن مقتل مدني واختطاف ثمانية آخرين جراء قيام مسلحين يرتدون ملابس عسكرية باقتحام قرية البزاني شمال شرقي بعقوبة.

وفي محافظة نينوى (شمال)، أفادت دراسة ميدانية عراقية بأن 1137 مواطنا إيزيديا قتلوا و4133 آخرين اختطفوا، بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على قضاء سنجار في أوائل أغسطس/آب الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/05/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com